

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة في ضوء معطيات تقرير TALIS 2024

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أبرز تقرير TALIS 2024 الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والذي شارك فيه المغرب، مجموعة من المؤشرات المرتبطة بعلاقة المدرسة بمحيطها الأسري، والتي تكتسي أهمية بالغة في دعم جودة التعليم وتحسين المناخ التربوي داخل المؤسسات التعليمية.

وفي هذا الإطار، كشف التقرير أن نسبة المدرسين الذين يشعرون بتقدير أولياء الأمور لعملهم تبلغ حوالي 79%، وهو مؤشر إيجابي يعكس وجود أساس ملائم لبناء شراكة فعالة بين الأسرة والمدرسة. غير أن نفس التقرير سجل، في المقابل، أن نسبة المدرسين الذين يتفاعلون بشكل منتظم مع أولياء الأمور لا تتجاوز 14%، مما يعكس محدودية التعاون الفعلي بين الطرفين.

وتطرح هذه المعطيات إشكالية ضعف قنوات التواصل المؤسساتي، وغياب آليات فعالة لتأطير العلاقة بين الأسرة والمدرسة، بما قد يؤثر سلبا على تتبع المسار الدراسي للتلاميذ، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالهدر المدرسي وضعف التعليمات.

لذا نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل تقوية التعاون والتواصل بين المدرسة والأسرة، وتفعيل أدوار جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، وإرساء آليات منتظمة وفعالة للتفاعل بين الأساتذة والأسر، وذلك في ضوء ما كشف عنه تقرير TALIS 2024 من محدودية في هذا المجال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ثورية عفيف